

شرح مقاصد التدميرية 10 - مقدمة الدرس

عبدالله العجيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. ما ادري الصوت واضح ولا زين واضح ماشي الحال. اليوم بالله تبارك وتعالى نبدأ الحديث حول كتاب يعني مهم ومركزي من كتابات الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك - 00:00:03

وتعالى هو كتاب التدميرية تحقيق الاثبات للاسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع. طبعا المعتاد يعني في الدروس يعني انه يتم استعراض شيئا من ترجمة الامام ابن تيمية علي رحمة الله تبارك وتعالى وشيء من مقدمات المتعلقة به لكن طبعا يعني سنتجاوز هذا المعطى لأن الاصل - 00:00:22

في طبيعة الحضور لمثل هذا الدرس ان مثل هذا المعطى اصلا معطى متتجاوز. يعني تم تداول النقاش حوله حول دروس يعني المسبقة. لكتاب علقة بالامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فطبعي انه يعني ما يتم استعراض القضية هذي وان كان يعني في النفس هو انه يتحدث الانسان عن - 00:00:42

عن شيخ الاسلام ولعله يتيسر لله عز وجل في دروس مستقلة للحديث عن ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكن طبيعة درس بالله تبارك وتعالى ساكون حريصا فيه قدر الوسع والطاقة وما استطاع اني امنع نفسي من يعني يمنة ويسرة كما اظن بعض الاخوة والزملا يعني قد اعتادوه عنی. طبعا كتاب - 00:01:02

الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يمثل كتابة المركزية في الكتابة العقيدة الكتب العقائد السننية من جهة معينة يمثل المركزية في كتابات ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. فطالب العلم مهتم بالشأن العقدي لا بد انه يمر على هذا الكتاب في مسيرته في الدراسة العقدية لاعتبارات بذكرها الان - 00:01:22

وكذلك المتصدر لقراءة المنتج الفكري والعقدي اللي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى كذلك هذا الكتاب يمثل يعني اطروحة مركزية في مسيرة القراءة لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. في الشأن العقدي العام اهم ما يقدمه هذا الكتاب لطالب علم العقد قضيتين اساسيتين. القضية الاولى - 00:01:42

هو ما يتعلق ببيان الاصول العقلية المحكمة اللي يتک علىها المعتقد السنوي. بالذات في مباحث الاسماء والصفات. والى حد ما فيما يتعلق بعلاقة الشعب قدر اللي هو العنوان الثاني او المحور الثاني الاساسي الموجود داخل موضوعات هذا الكتاب. ميزة الكتاب الأساسية انه انه يبيّن عن - 00:02:02

العقلية لاهل السنة والجماعة في ابتناء منظوماتهم العقدية في مجال الاسماء والصفات على وجه الخصوص وهذا سيتضمن باذن الله عز وجل بشكل واضح يعني سواء من خلال العناوين الموجودة في - 00:02:22 كتابة والمباحث التفصيلية الموجودة فيهن. الجانب الثاني اللي يمثل اهمية كبرى الكتاب اللي هو تملك طالب العلم العقدي السنوي. ادوات الجدل والحجاج التي يستطيع بها ان يواجهه ان يناقش الخارجيين عن الدائرة السننية. سواء يعني في حيز النفي والتعطيل او في حيز التمثيل والتشبيه. فتجد - 00:02:32

الكتاب يعني فيه جملة لا بأس بها من الادوات ولو اطلع الانسان وكان مهتما بمتابعة بعض المناظرات الموجودة بين اهل السنة والجماعة بين الاشعرية وبين اهل السنة والجماعة من ينتسب احيانا وهذا ظاهرة قد تصير غريبة الى الاعتزال سيدجد يعني حضور مكثف للادوات - 00:02:52

اللي موجودة في كتاب التدميرية في مثل هذه المناقشات والمناظرات. يعني ام الادوات الجدلية المستعملة في الدائرة السنوية في مجابهة كثير من البدع العقدية مثلا كلام في بعض الصفات يعني او بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر او الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات فتتجدد يعني الادوات الحجاجية هذى - 00:03:12

شكل كبير جدا. فيما يتعلق الجانب الثاني وهو منظومة القراءة لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. احنا نعرف انه منظومة الدرس العقدي الموجودة عندنا انه يبتدأ طالب العلم غالبا بقراءة كتاب مختصر في العقيدة مثل لمعة الاعتقاد بالذات يعني لما اتكلم

الدرس العقدي الموجود عندنا للفرعين اساسيين ما يتعلق بمبحث الاسماء والصفات وما يتعلق بتوحيد العبادة. ويعني ويصير ملتحق الى حد ما في احد الجانبين ما يتعلق بتوحيد الربوبية على جهة الاختصار وغالبا يصير في الشق الثاني باعتبار ان احد الادوات مبرهنة لتوحيد الالوهية الاقرار بتوحيد الربوبية وان اللازم العلمي - 00:03:52

التصور العقدي السنّي، أو - 00:04:12 - توحيد الربوبية لقرار الله تبارك وتعالى بوحدانيته في جانب العبادة والالوهية. فيبدأ مثلا طالب العلم بالواسطية بعد مثلا يقرأ أو يقرأ مثلا الحموية الحموية هي تملك طالب العلم جملة من من اه من اه من الاثار الكثيرة جدا يعني سواء من اثار السلف الصالح في نصرة

أو حتى بعض الطوائف يعني محسوبة على الحالة الكلامية وفيها تقييمات وفيها تنويهات مهمة وفيها استعراض لامهات المسائل الكبرى مسألة العلوم مسألة السوادة قرب الله تبارك وتعالى غيرها من المسائل الكبيرة. في النهاية سيفظي طالب العلم الى يعني اشبه الخلاصة العقلية - 00:04:32

في تصور اهل السنة والجماعة في مباحث الاسماء والصفات وهو ممثل في كتاب التدبیرية. ولو احسن طالب للعلم يعني استثمار العقيدة التدميرية فكان المفترض وهذی احد الاشكاليات في طبيعة الدرس العقد المعاصر المفترض ان التدميرية يعني استیعاب المسائل الموجودة فيه يملك طالب العلم احدى الادوات الاساسية المركزية للافاظاء الى مطورات - 00:04:52

العقدية ادارة اعراض العقل والنقل بيان تلبيس الجهمية وغيرها من مطورات ابن تيمية العقدية. طبعاً ولابد يعني حتى يعني تكميل الادوات الانسان كذلك عنده اطلالة جيدة على طبيعة المباحث الكلامية. يعني انه يصير عنده تصور اشبه يعني اول شيء مقدمة في علم الكلام - 00:05:12

بعد ممکن انه ينتقل الى دراسة معمقة فيما يتعلق بهذه المسألة ولابد انه كذلك يصير عنده نوع من انواع الاطلالة اذا كان مختصا في المجال العقدي وكان مهتم مثل هذه المباحث ان يكون لها اطلالة كذلك على بعض الكتابات العقدية الكلامية بحيث استطاع الانسان ان يتمثل تصور عقديا سليما معمقا - 00:05:32 -

ناضجا كذلك يمتلك يعني خلنا نقول تصورا كلاميا جيدا يستطيع بعد ذلك انه يدخل الى مطورات ابن تيمية العقدية. وانا دائما ارشح كتاب شرح طعانية لابن تيمية كتابة يجرب طالب العلم فيها نفسه. لأن ميزة شرح الاصفهانية ان كتابة من جهة الحجم يعني هي اخسر بكثير من - 00:05:52

بالضرورة يستوعب منه بالمئة سبعين ثمانين بالمئة - 06:12:00

وعملية الدبس اصلا يعني عملية ينضج فيها الانسان خلال الطريق لن يصعب عليه كثيرا ان يقرأ في مطولات ابن تيمية ولابد ان يكون هذا هاجس عند طالب العلم يعني احد الاشكاليات الموجودة عند كثير من طلبة العلم طلبة العلم كذلك من المهتمين بالمختصين في المجال العقدي اما انه يعني - 00:06:32

انه انه ليس موجود في مخياله وتصوره انه سيفضي في يوم من الايام اللي يقرأه مطورات ابن تيمية العقدي مثل دار او بيان تلبيس الجهمية وهذه اشكالية يعني اشكالية في نوع من انواع الرهبة والتخوف الشديد الموجود بحيث انه لا يريد الانسان حتى يخوض

هذه التجربة. في حين اه ظروري خوض هذه التجربة. ضروري الانسان ان يفضي لمثل هذا - 00:06:52

المطورات العقدية. يعني احد الاشكاليات اللي اتلمسها في طبيعة الجدلية المعاصرة يعني بالذات بين الاتجاه السنوي والاتجاه الشعري. في مباحث الاسماء والصفات ان يعني الحالة السلفية والحالة السنوية اجمالا ما رقيت الى مستوى استيعاب هذه المباحث الى التصورات اللي قدمها ابن تيمية في مطورات العقدية وكذلك التيار - 00:07:12

يعني ما وصل الى يعني خل نقول الحالة المعمقة وحالة النضج الكلامية اللي قدمها مثلا الرازمي في المطالب العالية او الامد مثلا في ابكار افكار او يعني المطولات الكلامية الاخرى. يعني فهم كما يقال ظعوف واحدنا صايرين ظعوف يعني نتناقش في حدود يعني يعتبر متدنية. ولذا زى ما ذكرت في البداية ان اهم - 00:07:32

جدليات انما تدور في سقف التدميرية. وما تم تجاوزها يعني خلنا نقول الى الى مستوى جذرية اكثر نضجا وعمقا والدرس باذن الله عز وجل هو محاول لتقديم اضافة فيما يتعلق بهذه المسألة ونبين بعض المنهجيات المتعلقة درسنا بالله تبارك وتعالى.

الكتاب طبعا - 00:07:52

التدبرية كتاب يعني له يعني عدد غير قليل من النسخ المطبوعة المحققة ويعني يعني على المستوى الشخصي احصيت يمكن اثن عشر يعني اثن عشر نسخة يعني مما طبع وطبعا هي تتفاوت جودة والمعتمد يعني كما يقال الكتاب او النسخة المعتمدة عن جماهير طلبة العلم اللي هي نسخة - 00:08:12

رسالة الماجستير للشيخ محمد السعوبي. رحمة الله تبارك وتعالى عليه. اظنه توفي الشيخ ها هزا الحي طيب الشيخ محمد سعوبي طبعا رسالة الماجستير اللي هو تدميرية ورسالة الدكتوراه اللي هو شرح العقيدة الاصفهانية الطبعة يعني طبعة العبيكان هي الطبعة - 00:08:32

يعني المشهورة اللي عرفته يعني يعني من خلال تواصل ما ان الشيخ محمد عزيز شمس كذلك يعمل على تحقيق الكتاب واللي اكرمني الشيخ سلطان الشري كذلك بنسخة يعني على الاقل ارسلها ملف ورد يعني نسخة محققة وممكن - 00:08:52
نستفيد من الشيخ سلطان اذا في يعني خلنا نقول جملة من الاشكاليات او يعني التصويبات او التصححات الموجودة مع نسخة التدويرية ممكن نستفيد منها بشكل كبير جدا لانه يعني اه محتمل وفي مجال للتعقب في مجال يعني ظاهر للتعقب على النسخة المطبوعة وان كان الشيخ طبعا يعني له اجر - 00:09:12

عامة لطلبة العلم المستفيدين من العقيدة التدميرية في السياق المعاصر يمكن عشرة عشرين ثالثين سنة تقريبا الان وهي النسخة كما يقال المعتمدة. كذلك طبعا التدميرية مخدوم من جهة الشروح له شروح متعددة وان كانت يعني احد المظاهر انا اقول الطبيعية من جهة معينة وغربية من جهة اخرى طبيعية من جهة ان ان هذا - 00:09:32

الاشياء والظاهرة المعاصرة في التعاطي مع التدميرية كمثل عقدي هندي ظاهرة يعني بالنسبة لي نشار من جهة ومن جهة اخرى طارئة يعني وبالتالي اول الشروح اللي اعرفها عن التدميرية اللي هو كتاب شيخ عبد الرحمن ابن مهدي اللي هو تحفة اسف للشيخ فالح بن مهدي اللي هي تحفة المهدية شرح الرسالة التدميرية اظن - 00:09:52

اول شروحات مبكرة للتدميرية. وان كان يعني في بعض الكتب العقدية المتقدمة فيها تضمينات يعني خل نقول لهذا بس محد يعني استغرب في تقديم عملية شرح اه مبكر وعامة الشروح تبتدأ بالشرح الصوتي كما يقال ثم تفرغ يعني - 00:10:12
اما المؤلف هو يسعى الى تفريغ المنتج اللي قدمه الى كتاب او يفرغه الطلبة ثم يحققونه مسارات شرح التدميرية متعددة كثيرة يعني مثلا يعني لو اراد الانسان مثلا كتابة مدرسية كتابة تعتمد على التنويع وال التقسيم جزء منها كذلك استجواب المادة الكلامية - 00:10:32

يعني اللي يناقشها ابن تيمية وانا اعتقاد ان هذا احد المسارات الممتازة جدا لو خدم بخدمة ممتازة. اللي هو ابن تيمية يتعرض للمقولات الكلامية اما مثلا اعتزال اليه او فلسفية او اشعرية على سبيل المثال فمن الاشياء الحسنة في عملية الشرح ان الانسان يسجل بالنصوص المتكلمين اللي في موضع المناقشة موضع - 00:10:52

لتتضح المسألة بشكل اجود. فمثلا من الكتابات المرشحة في هذا الباب الى حد ما وان ما كانت يعني خل نقول قدمت يعني توفيقية
تماما فيما يتعلق الثاني انه كتاب فخر الدين المحسني او المحسني المشكلا احد الزملا من السودان هو والشيخ سوداني اذكر في
المجلس - 00:11:12

ما ذكر اسمه على جهة الصواب هو مو المحسني مع انه مشهور يعني بهذه الطريقة يقول له هذى قبلة قبيلة معروفة عندنا في
السودان بس ما تنطق كذا فذكر لي نقطة بالتحفيف المحسني او - 00:11:32

لكن يعني ما لست ضابطا له لكن كتاب شرح الشيخ آآ يعتبر يعتبر شرح جيد فيما يتعلق بالدراسة المدرسية مثل من الكتابات الجيدة
المهتمة بالصنعة الكلامية كتاب الشيخ احمد العبد اللطيف شرحه اللي فرغ يعني هو - 00:11:42
وشرح صوتية فرقة. والشيخ متخصص فيما يتعلق بعلوم الكلام ورسالته يعني خلنا نقول في الدكتوراه في عقيدة الامام الجويني
عليه رحمة الله الطالب المفرغ لشرح الشيخ احمد ظمن حواشي يعني مستجلبات اخذها من كتاب اللي هو رسالة الشيخ وظمنها في
تحشيات الكتاب في خدمة - 00:12:02

آآ جيدا آآ مثلا تعليقات الشيخ عبد العزيز العبد اللطيف على التدميرية كذلك مفيده والامتياز اللي يقدمه الشيخ عبد العزيز عبد
اللطيف ما هو اللي هو استجلاب اللي هو استجلاب ابن تيمية في شرح ابن تيمية تجد انه يستجلب فطبعا ليس المقصود استجلاب اي
مادة لكن في بعض المواد فعلا - 00:12:22

يعني تقدم اثراء تقدم اضافة ما هي موجودة في في المادة الاصلية. طيب مثلا من الشروحات اللي اجدني نستطيع تجاوزها وما
ادرى هل بواعنها يعني نوع من انواع الاهواء الخفية هو الشيخ عبد الرحمن البراك انا محب للشيخ عبد الرحمن والامتياز اللي يقدمه
الشيخ عبد الرحمن - 00:12:42

من ملاحظة لكتاب قضيتين اللي هو حلحلة تفكير كلام ابن تيمية نفسه يعني ما في الامتياز الموجود في بعض الشروح المتقدمة من
جهة المادة الكامنة وكذا لكنه وشيخ فيه ذكاء وعدم استئثار يعني خل نقول طروح التيمية وبالتالي يقع منه احيانا استشكال بعض
كلام ابن تيمية ومحاولة تقديم - 00:13:02

بعض الجوابات المتعلقة ببعض المستشكلات الموجودة في كلام ابن تيمية وهذى مررت علي في اكثر من موضع فشرح الشيخ عبد
الرحمن البراك كذلك شرح يعني اه مفيد مناسب ما اخفيكم يعني ان طبيعة الدرس اللي بنناقشه بالله تبارك وتعالى يعني يعني ما
ادرى يعني المفترض انه يكون - 00:13:22

جاوز يعني خل نقول التحليلات اللغوية للعقيدة التدميرية على الاقل الانسان يطلع على التدميرية لو اراد يقرأ شرحا من هذه الشروح
مثلا عن التدميرية مفترض انه طبيعة الدرس يعني كما سنذكر بعد قليل يعني اكتر يعني عمقا في في تداول هذه المسألة. انا احتاج
بساحة الزملا ينبهني ان بعد ساعة ونص لانه تدرؤون انا. بسحب سحبة - 00:13:42

طيب من اهم الشروع الحقيقة لكتابة تدويرية وان كان يعني حديث وما يتعاطى مع كثير من طلبة العلم باعتباري شرعا لكن من اهم
واعمق واثر الشروح للتدميرية. ويعني يعني اذا قال القائل لا هجرة بعد الفتح فما في يعني هجرة يعني في شرح - 00:14:02
التدميرية بعد الانتصار للشيخ ماهر الامير فشرح الشيخ ماهر وان لم يكن يعني بطبيعة بطبيعة التحشى على متن لكنه يعتبر كتاب
قيم وكتاب كبير وكتاب مهم جدا جدا بل ما اخفيكم عن المستوى الشخصي المحفز الاكبر لاقامة هذا الدرس هو كتاب الانتصار
للشيخ - 00:14:22

وكثير من المادة العلمية لم تكن اكتر المادة العلمية اللي بتتناول البحث فيها هو من كتاب الانتصار للشيخ ماهر امير لا نستطيع ان نعد
هذا الدرس الى حد ما محاولة تسل هو ليس بيننا وبين مطورات ابن تيمية العقدية بيننا وبين كتاب الانتصار لانه اذا فهم الانسان
الانتصار فهما - 00:14:42

اذا خلاص لن يكون عنده ادنى اشكالية اصلا في استيعاب جمهور المعاني الموجودة في مطورات ابن تيمية العقدية. لكن لكتاب
يحتاج للشروط التي ذكرناها في البداية الى يعني الى تأصل عقدي جيد والى تصور كلامي كذلك جيد. لأن الكتاب الحقيقة كتاب

الانتصار يعني كتاب اه كتاب اه 00:15:02

آ يعني كبير يعني ولا لا يفركم فقط حجم الكتاب من اطلع على خط الكتاب يدرك ان انه كبير يعتبر الكتاب لكنه مادة علمية يعني ممتعة وثرية وشيقه لكل مهتم الدراسة العقدية من بحث الاسماء والصفات. وطبيعة الدرس يعني يعني 00:15:22

الى حد ما تغطي المحورين الاساسيين اللي حاول الشيخ ماهر يغطيه في الكتاب اللي هو تدعيم لمقاصدهم ونقد للاعتراضات الاشعرية المعاصرة عليه. طبعا مع التحفظ على كلمة المعاصرة ان الكثير من يعني هو انما قال المعاصرة باعتبار ان الاعتراضات يعني اعتراضات معاصرة والا جمهور الاعتراضات - 00:15:42

هي موجودة داخل الدائرة الكلامية. في في الدرس باذن الله عز وجل سيسعى للتركيز الى هذا المعطين. لمحاولة تعميق تصورنا لامهات المسائل القضية الموجودة في كتاب التدميرية فما عندنا ذلك التوقف التفصيلي في في في مع الفاظه التدميرية وكذلك محاولة تطوير - 00:16:02

كفاءة الدرس العقدي يعني تطوير يعني الارقاء بالدائرة السجالية. يعني يعني خلني اوظحها بطريقة ناتية.انا مثلا ذكرت انه سمعت كثير النظارات اللي تتعقد بين بعض يعني المنسوبين على اهل السنة والجماعة وبين الاشعرية فتجد انه ما يتتجاوز البحث في كثير من الاحيان غطاء الكلام في بعض صفاتك الكلام - 00:16:22

البعض الآخر وهي اداة جدلية يعني محكمة وقوية ولا غبار عليه ولا اشكال. لكن منطقة الاشكال ان ان المخالف الان يعرض علينا في ما يتعلق بهذا المعطى في اعتراضات موجهة اعتراضات نبه اليها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني اعتراض واحد او اعتراضين موجودة في التدميرية وبعض المعاصرین - 00:16:42

المولد يمكن ستة سبعة ثمانية اعتراضات اخرى على ان الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر. بما يبطل يعني عند وهمه يبطل اعمال مثل هذا الاصل وهذه قاعدة وبالتالي ما يصح للانسان انه يدور في هذه الدائرة ولا ينبعق ويخرج منها تحتاج انه تطور كفاءة الجدل العقدي بحيث ان تصدى للوارد الجديد تتصدى - 00:17:02

وارد الجديد يعني اذكر سمعت لاحدهم مناظرة فيما يتعلق برؤية الله تبارك وتعالى. يعني خلني اوظحها يعني من خلال هذا المثال مناظرة في رؤية الله تبارك وتعالى في زمن البال توك مدری احد يذكر الفالتوك برنامج يعني تقني قديم ومجموعات وجروبات ومناظرات صوتية ومختلف الطوائف يعني حصل يعني هي تمثل حالة - 00:17:22

في العقد الاول يعني في هواجسنا اول مرة كنا نقرأ عن الاحباش على سبيل المثال بس بعدين صرنا نسمع يعني كما يقال الاحباش حية على الهواء وتصير اخذ وعطاء ومناقشات وفي - 00:17:42

يعني كما وعدتكم ما بالسطر ذا يعني ولا فيه طرائف وطرائف عجائب فيما يتعلق بهذا الاطار. لكن عقدت مناظرة بين واحد ينتسب الى الاعتزال يعني ما هو وذوب داخل فرقه عقدية اخذت وصول العقدية من معتزلة مثل الباباوية او الزيدية او الرافضة الامامية على سبيل المثال لا هذابني ادم يقول انا معتزلي - 00:17:52

وبطبيعة الحال هو ينكر رؤية الله تبارك وتعالى في الدار الاخره بل يحكم باستحالة رؤيته سبحانه وتعالى. ايش اللي حصل؟ لما طلب دليل من اعززال على على انكاره لرؤيه الله تبارك وتعالى ورد الایة القرآنية المشهورة اللي بها الاعتزالية لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. فتم - 00:18:12

اعتراض عليه من الطرف السنی بن هذة الایة ليست دليل عن نفي الرؤیا بل هذة الایة يمكن ان يستمسك فيها في اثبات الرؤیا لان الله تبارك وتعالى لا يتمدح بالنفي الممحض وان الادراك اخص واعطى معطيات معينة وبدا يوضح له يعني مثلا انه ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه قال له - 00:18:32

قال هل يرى ربنا فلما اورد عليه الایة قال هل ترى الشمس هل ترى السماء؟ قال نعم قال هل تحيط بها رؤیة؟ قال لا، قال هل ترى الارض؟ قال لا. نعم. قال - 00:18:52

قال هل تحيط برؤیة؟ قال لا. قال فالله كذلك. فالله عز وجل يرى لكن لكماله وعظمته سبحانه وتعالى لا يحيط به رؤیة. ماشي؟ هذا

الجواب مشهور وبالتالي نفي الاحاطة لا يستلزم نفي مطلق الرؤية. اورد عليه هذا الاعتراض. او ورد مثلا يعني التدليل على هذا المعنى في القرآن الكريم مثلا وهذا - [00:19:02](#)

ابن القيم استعمله مثلا قال اصحاب موسى لموسى انا لمدركون يعني لمحاط بنا قال كلما مع ان حصلت الرؤيا حصلت رؤية رأى الجيшиين لكن مدركون يعني انا بغض النظر الحين عن تقويم يعني هذه الاية في طبيعة الجدل لأن كأن الادراك هنا مدركون يعني محاط بنا حسيا مش - [00:19:22](#)

بالبصر بس بغض النظر عن هذا المعنى فاورد عليه القصة هذى. فذاك اعترض عليه قال ثبت في الصحيح عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها انها سئلت عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه فقالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم عن الله الفريا والله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار - [00:19:42](#)

كيف استدلت بالآلية على نفي ايش؟ على نفي الرؤيا. لا نفي الاحاطة. الحين لاحظ المعتزلة اورد عليه هذا. جاء الدور للسنة يقول السنني يقول لي من ينصفني هذا المعتزلي؟ اقول له الادراك معنى الاحاطة وانا لمدركون وبدا يكرر ايش؟ نفس الموال اللي ذكره قبل قليل. ويرجع - [00:20:02](#)

المعتزل يقول له يا ابن الحال فهمنا الحجة وكذا بس انا استدل انه عائشة العربية الفصيحة فهمت من الادراك خلاف ما فهمته ايه المطلوب من الطرف الثاني انه يطور ايش؟ كفاءة الجدلية انه خلاص الحين في وارد جديد فجزء من الوفاء لمقولتك العقدية انك تستوعب الاشكال الجديد وتشتبك - [00:20:22](#)

مع الاشكال الجديد. الاحتجاج الاول صحيح ليس احتجاجا باطلا. واللي يؤكد صحته انه تقسيم مين؟ ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. لكنها ليست المقوله الوحيدة اللي قيلت في الآية في ظل في ثغرة موجودة. ثغرة والاحتجاج اللي اورد الاعتزاز الاحتجاج قوي من جهة الانصاف. طيب كيف يعترض - [00:20:42](#)

عليه فيقال الحين لتطوير الكفاءة العقدية يقول لك لا ترى السلف لهم ثلاثة توجيهات لهذه الآية. التوجيه الاول اللي ذكره ابن عباس رضي الله عنه وارضاه التوجيه الثاني ان الآية تنفي رؤية الله تبارك وتعالى فهي من نصوص العامة في نفي الرؤيا لكنها مخصوصة بالدنيا لعلوم - [00:21:02](#)

الدلائل الأخرى الدالة على رؤية الله تبارك وتعالى في الدار الآخرة. ولذا تجد مثل الامام الطبرى وتجد جملة من الآئمة حملوا كلام عائشة رضي الله عنها وارضاها على انها تنفي - [00:21:22](#)

بيت النبي صلى الله عليه وسلم لله تبارك وتعالى في الدار الدنيا. جيد والقول الثالث اللي قيل في هالآلية وورد عن ابن عباس قال ذلك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره يعني بمعنى - [00:21:32](#)

اذًا تجلى الله تبارك وتعالى بنوره الذي هو نوره لا يصد له تبارك وتعالى شيء لا يمكن ان يرى تبارك وتعالى. وفيه جزء يعني المعنى المتعلق بقضية احاطة. يعني مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما امتد اليه بصره من خلقه لو تجلى بنوره لا يصد له تبارك وتعالى شيء - [00:21:42](#)

فضلا عن ان يرى تبارك وتعالى. فشاهد ان تحتاج ان تتطور. فجزء من يعني المناقشة جزء من المسألة محاولة توفير هذه القضية. ان مثلا يعني مثلا عندنا مستوى معين احتجاجي فيما يتعلق بقيام الصفات الفعلية اختياره بذات الله - [00:22:02](#)

توجد لكن عندنا جمهور كبير من المختصين بالمجال العقدي ما عندهم دراية تفصيلية بطبيعة الاعتراضات والاشكاليات اللي نريدها مثلا التيارات الكلامية من صفات الفعل الاختيارية فخلوها نطلع مثلا على هذه الاشكاليات وكيف يستطيع الانسان انه يشتبك فيها وهي يعني نوع من انواع التمرین الذهني - [00:22:22](#)

ولذا يعني وهذا معنى يعني يمكن اكده عليه لكن اكده عليها اكثرا واكتثر انه ليس يعني مقصود هذا الدرس اللي هو حلحلة الالفاظ الموجودة طب تدمري ايه؟ بل يعني ما اخفيك على المستوى الشخصي عندي اشكالية في التعاطي مع التدميرية باعتباره متنا عقديا. التدميرية ليست متنا عقديا. التدويرية كتاب - [00:22:42](#)

كتاب ويمكن استيعاب هذا الكتاب من غير شرح يعني اذا وصل الانسان طالب العلم بمستويات علمية معينة ترى اذا قرأ التدويرية ترى كتابة سهلة ليس تطبيق التهويل ولا بالصعوبة اللي تصور بل في مباحث معين في غاية السهولة. نعم قد تعرض طالب العلم مصطلحات معينة يحتاج انه يحل هذا المصطلح. قد تعرض له مسألة - 00:23:02

معينة من جنس استشكالات تقع في عامة الكتب الأخرى. لكن طريقة الشرح يعني وبعض الشرح تدرؤن تبدأ باسم الله الرحمن الرحيم فيقول لك الباء معناها كذا يعني فيستحب يعني المفترض كذلك كل ما تطور كفاءة الانسان العقدية في الدرس العقدي وتقدمه في العقيدة في كل مجال خلاص هذه معلومات يعني تم تداولها خلونا نقول في الدروس الاولية فما له داعي اعادة - 00:23:22
انتاجها وتدويرها. الحمد لله رب العالمين فيقول لك الحمد والشكر وش الفرق بين الحمد وايش الفرق بينه وبين الشكر يعني المسألة يعني يعني بل بل الى حد ما من الاشكاليات الموجودة عندنا في الدراسة العقدية السننية خلو المشهد الى حد لا يأس به من - 00:23:42

متون عقدي من وجود ما يصح ان يكون متنا عقديا. يعني مثلا لما تتكلم عن لمعة الاعتقاد او تتكلم عن الواسطية ابن تيمية الوسطية ليست مثلا عقديا. الوسطية ليست متن عقدي. الوسطية يعني رجل من اهل الواسط طلب من ابن تيمية ان يحرر له عقيدة يعتقد هو - 00:24:02

هو واهله بيتي فالله في جلسة ما ادري بين الظهر والعصر بين العصر والمغرب اللي هو ايش؟ العقيدة الوسطية. يعني مجرد تذكير وتنبيه لامهات المسائل العقدية اللي ينبغي او يجب على المسلم ان يعتقدها هذا غرض ابن تيمية تأليف الكتاب. واحد الاوهام اللي يتوجهها بعض طلبة العلم للمتن العقدي هو عبارة عن مسرد للمسائل - 00:24:22

العقدية او فهرسة للمسائل العقدية بحيث لو استشرحت على الاقل يصير عندنا فهرسة لا التنتين العقدي فن وصناعة التمثين العقدية ليس مجرد يعني فهرسة المسائل. يعني مثلا لو اراد الانسان ان يكتب متن عقديا خلنا نقرب بمدلول. مثلا مثلا والله - 00:24:42
عز وجل متصف بصفة الكلام حقيقة. طيب لما يقول الماتن حقيقة ايش ليش الوضع حقيقة؟ لانه مثلا اوائل الجهمية كانوا ينسبون الكلام لله عز وجل على الجهة المجاز فتقول حقيقة عساس تنبه على خلاف اهل السنة والجماعة للجهمية. بعدين تقول بعد ذلك قائم بذاته. طيب ليش قال قائم بذاته؟ لأن المعتزلة يقولون - 00:25:02

الله يتكلم حقيقة لكنه كلام منفصل عنه تبارك وتعالى ليس قائم بذاته. مثلا بمشيئته وارادته. طيب ليش تقول وهو متعلق بمشيئته وارادته؟ على اساس انه تخرج مثلا من لكل من نفاة وصفات الفعلين الاختيارية القائمة بذات الله عز وجل الصفات الوجودية الفعلية تبي تخرجهم بيصير تخرج الاشاعرة وتخرج - 00:25:22

تخرج بعض متقدمي بعض الحنابلة اللي يعتقدون مقدم الكلام ماشي وهو مثلا بحرف وصوت ومعنى فيصير واضح يعني نوع من انواع قال في التأكيد على المعطيات السننية في مبحث الكلام واخراج بعض الطوائف الكلامية مثل الاشعرية ليجعلوه مجرد معنى قديم قائم بالنفس - 00:25:45

زین؟ اه قديم نوعي مثلا حادث الاحاديث لاحظ كل عبارة من العبارات الموجودة داخل اطار هذا المتن لها غرض من جهة الماتن نفس يعني نفس والمتعلق بالمجال الفقهي في مصطلحات يعني في المتون الفقهية للدلالة على وجود خلاف داخل اطار المذهب لتضييف احد الروايات يعني نفس - 00:26:05

شيء مفترض انه يكون حاضر في المتن العقدي. اه لكن للاسف ما عندنا يعني على خلاف الطلاق الكلامية. يعني مثلا يعني مثلا متأخرا الاشعرية عندهم يعني منظومات تعليمية متمنية. يعني مثلا اللي قام بها مثلا سنوسى على سبيل المثال صغرى الصغرى بعدين صغرى بعدين عنده يعني ام البراهين - 00:26:25

تلحظ ان في تمتينات هي فالمسألة تحتاج الى لون من الوان المراجعة فيما يتعلق بطبعية العقدية اللي تتخذ كمتون لأن يعني خلنا يعني اكاشفكم واصارحكم انا الانطباع اللي موجود عندي انه مثلا احد المتون اللي يتم حفظها - 00:26:45
وانا ما اتكلم الحين وليسقصد بطبيعة الحال ولا تصور انه يسرب لوهكم اللي هو التقليل من شأن هذه الكتابات لا هي كتابات

00:27:05 مهمة بس الاشكال فقط التعاطي الفني معها باعتبارها -

ولذا لما تعتبر الواسطية ما تتعقد وش اللي يحصل؟ تتعقد تقدم فرضيات فيما يتعلق بهذه الكتابة. مثلاً ينتقد على ابن تيمية انه مثلاً ما حق بقى الدم ما ما استووب ترى هذى كلها اشكاليات متعلقة باطار معين ما لها علاقة يعني بالغرض اللي وضعه ابن تيمية هذا المعطى. ولذا احد الجوانب اللي يتعاطى - 00:27:15

مع الوصية باعتبارها متن عقديا انه تستحفظ يحفظ. تحفظ العقيدة الوسطية صحيحة ولا لا؟ انا الانطباع الموجود عندي انه انا لا احفظ الوسطية ان من يحفظها ليس عنده امتياز علمي حقيقي علي انا اللي ما حفظت الوسطية. يعني الامتياز الاوحد المحتمل المحتمل - 00:27:35

ان عنده مادة يعني خلنا نقول قرآنية ومادة من قبيلة السنة النبوية للبرهم والتدليل على احفاد بعض محتمل لانه محتمل بعد اني اعرف ان الله متصف بالعلم متخصص بالحكمة ومتخصص به كذا واجيب الاية القرآن المتعلقة بهم. بس اقول هذا الامتياز الاوحد بس ما في امتياز زائد على هذا. بخلاف سيكون الانسان كلا - 00:27:55

عامي زين في مجال الفقه اذا ما حفظ متنه فقهيا. يعني لاحظ انا ما لست حافظ لزاد المستقنع. لكنني اجزم ان من حفظ زاد المستقنع سيكون بيني وبينه كما يقال فاصل هائل وكبير جدا في مجال استيعاب المسائل الفقهية ونضج التصور الفقهي. يعني لو سألتني الحين عن - 00:28:15

من اركان الصلاة ايش بسوبي؟ اللي مو بحافظ مثلاً فقهيا ايش بيسوبي؟ بيقول لك يقدر يتصور صورة ذهنية الصلاة ويقول لك ايوه الله اكبر بعدين قراءة الفاتحة لا ويتورط قراءة الفاتحة ركنا ولا واجب زين؟ واذا ما شاء الله ناضج شوي بيقول لك ان في خلاف بين العلماء بعضهم يحكم برकنية وبعضهم بالوجوب يعني وبعدين بيتنتقل اللي بعده زين وبيننتقل اللي بعده الى ما يحاول - 00:28:35

وبحسب ما تدري المزاج احياناً ممكن تزيد الاركان هذى بتقل بحسب يعني سياق سؤال معين بخلاف اللي حافظ لا بيسدد لك اياها سبعة فقصدني احد يعني الاشكاليات وش هي اشكالية يعني امتد يعني مثلاً يعني لما نتعاطى مع هذه الكتب باعتبارها متن - 00:28:55

عقدى شاللي يحصل في كثير من الاحيان نشعر فعلاً بسهولة هذى الكتابات العقدية وعدم احتياجها لاستشارة هذا يقع فيضطر طالب العلم الشرح له شو بسوبي يستجلب معاني معمقة بعيدة مفترض في سلم طالب العلم ويروح يستشرحها في الكتابة المبتدئة. يعني كم مر عليكم مثلاً واحد شيخ مثلاً سواء مكتوب مطبوعا - 00:29:15

او في شرح صوتي مثلاً يشرح ثلاثة الاصول. لي الشيخ محمد عبد الوهاب ثلاثة الاصول. فتجي مثلاً في بداية الاصول يقول الشيخ محمد عبد الوهاب اعلم رحمك الله تعالى اعلم رحمك الله تعالى صحيحة ولا لا؟ ان المسلم قال زين اعلم فيقول لك العلم ماهيته ايش؟ هو تصور - 00:29:35

دهن الجاز مطابق للواقع عن برهان. ضد العلم ايش؟ الجهل. والجهل على نوعين. جهل بسيط وجهل مركب. والعلم على خمسة درجات. العلم الجازم الظن الراجح وبعدين الشك وبعدين ظن المرجوح وبعدين بتلاحظ ليش قاعد يذكر هذى المعانى؟ لأن انت اذا حللت ثلاثة الاصول لشيخ - 00:29:55

عبد الوهاب ستكشف ان هذا كتاب جميل ومهم وممتاز لكنه لا يستحق انه يستشرع. الشيخ محمد بن عبد الوهاب اصلاً لما الف ثلاثة الاصول الف لمن ترى اللف اللي عامة المسلمين الفها عشان تقرأ كما هي على عامة المسلمين بعد الصلوات. بل اذكر ان لم اكن واهم اني اطلعت على رواية لثلاث - 00:30:15

الاصول بالعامية وكل انسان منا لو قرأ ثلاثة اصول سيدرك المعنى اللي انا قاعد اذكره. ان انا هو كتابة عقدية لعامة المسلمين في مبحث بالذات في الاصول الاسلامية الكبرى قضية معرفة الله عز وجل ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة الدين لكنها ليست كتابة يعني مفترض انها - 00:30:35

انها تستشرح. وبالتالي يعني يعني انا عندي اصلاً اشكالية منهجية في التعامل مع التدميرية اصلاً باعتبارها. يعني مثلاً عقدياً تستتحق

انها تستشرح على هذه الطريقة يعني التفصيلية. وبالتالي طبيعة الدرس اه كما ذكرت لكم يعني هو - 00:30:55
مع مع امهات المسائل الكبرى الموجودة في كتاب التدميرية المسائل المركزية المسائل الكبيرة المسائل الظخمة وميزته التدميرية انها تساعدها كثيرا على هذه الفكرة يعني ميزة التدويرية ان كتابة لو تصورها الانسان كمسائل كبرى وكلية وتصور خارطة الكتاب سيظهر له ان من تقفز مباشرة الى الذهن مجموعة - 00:31:15

او حسب المسائل المهمة المركزية. يعني المقدمة اول شيء الكتاب عبارة عن مقدمة اصلين مثلا ستة او بندين سبعة قواعد وكذلك الاصل الثاني اللي هو الشرع والقدر. المقدمة تشتمل طبعا على بواطن التأليف ابن تيمية موضوع المؤلف. استعراض بعض المسائل اليسيرة - 00:31:35

متعلق بالبحث لكن المسألة الكبرى الكلية اللي ناقشها ابن تيمية في مقدمة الكتاب في كرة القدم المشتركة. ثم افضى بعد ذلك لتعزيز تصورنا للاصل المشتركة عبر او القدر المشتركة عبر اصلين الكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الآخر الكلام في الصفات كالكلام في الذات هذا الاصلين المثلتين مثل الجنة ومثل الروح - 00:31:55

وبعدين صارت لك ستة قواعد هذا في النسخة الاصلية سبعة ذكر مبرراته ثم تحدث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى عن الموضوع الآخر المتعلق بالكتاب وهو ومبحث الشرع والقدر او توحيد العبادة. فهذه يعني هذه المسائل اللي سيدور في فلكه باذن الله تبارك وتعالى الدرس. يعني سنطول في الكلام حول - 00:32:15

القدر المشتركة الاول الاصل الثاني المثل الاول المثل الثاني القواعد وبعدين المباحث المتعلقة بالشرع والقدر وطبيعة الدرس يعني كما ذكرنا يعني عباس نكتف يعني ما نستطيع تغطيته من محاور هذا الكتاب يصير عندنا بالله تبارك وتعالى اربعة اه دروس في الاسبوع لمدة ثلاثة اسابيع اثن عشر درس - 00:32:35

اومل يعني وما ادري هل هذا التشاوم بالنسبة لكم مؤمل انا نغطي يعني مجرد اللي هو ما يتعلق بالقدر المشتركة الاصل هو الاصل الثاني المثلين انه استطعنا نغطي شيئا من القواعد يكون يعني امر امر جيد تفهمون باذن الله تبارك وتعالى المس McBats ليش - 00:32:55

يعني ايض الاسباب التطويل الحاصلة هنا وهناك لكن باذن الله تبارك وتعالى سيكون في قدر من الافادة الدرس طبيعته مذاكرة يعني ما في مانع انه يصير في نقاش في اخذ وعطاء في تساؤلات من الموجودين اذا قرأ الانسان شيء في التدميرية يعني من مفصل الكلام وفيه ما يستشكل ما في - 00:33:15

нтداول المباحثة والمناقشة فيه لكن الاصل ان احنا نتوجه الى النصوص المحورية في الكتاب اللي تعبير عن فكرة أساسية ونحللها ونناقش المعطيات المتعلقة بها وزي ما قلت لكم اضافة على تعزيز تصورنا للمسائل الموجودة في التدميرية دفع الاعتراضات والاشكاليات الواردة على - 00:33:35

اه كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وخصوصا مع تعدد وتکاثر الاعتراضات سواء على شخص ابن تيمية والمقررات العقدية او خصوص كتاب التدميرية وبعض المباحث ما في ما في مانع انه نشير او او تقدرون تاخذونها اشبه الاشارات المطلقة انه سيجدد الانسان مادة علمية اكثر ثراء - 00:33:55

واكثر واكثر حفاوة واكثر يعني تفصيلا في كتاب الانتصار. للشيخ ماهر الكتاب الانتصار لو لو نظر لها الانسان من خلال فهرسته باعتباره شرعا سيفاهم. كونه شرعا لان عامة المباحث الموجودة في الكتاب موجودة. خلي ما يتعلق - 00:34:15
عبر عنه ابن تيمية بالاصل الثاني اللي هو الشرع والقدر. الموضوع الثاني للكتاب آليس يعني ما في في اخر الكتاب الظاهر بس مجرد اشارة واحالة لان غرظ اصلا يعني احد اغراطه وكان اظن عنوان الكتاب الاصل قبل ما يعنيون بانتصار للتدميرية نقط نظر الانتصار نقط نظر الانتصار - 00:34:35

باعتبار انه احد المتكلم الاشعة المعاصرین سعيد فودة الف كتاب اسمه نقد التدميرية فعلی طريقة الجابري وجور طرابيشي عندي مشروع نقيدي العقل العربي وجور طرابيشي عنده مشروع نقد العقل العربي نقد نقط التدويرية ثم يعني لم يحصر - 00:34:55

شيخ ماهر نفسه في اطار نقض التدميرية ونقض التدميرية بل يعني جعل الكتاب انتصار للتدميرية من جهتين تعميق فهم اللثة ومن دفع الاعتراضات الواردة عليها - [00:35:15](#)